

## تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 681

سعد الشثري

قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12  
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38  
دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر - 00:01:58

ثم الصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المصير وبعد فاهاها ومرحبا بكم وسهلا في كل مكان مشاهدينا عبر قناة ابن عثيمين في برنامجنا تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناوش فيها - 00:02:22

مع الضيف ما اشكل علينا من مسائل فقهية بشكل ميسر مختصر يستفيد منه الجميع. مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فاهاها وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك - 00:02:42

آآ وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لك توفيقا وسدادا واسأله جل وعلا للمشاهدين الجمع ما بين خيري الدنيا والآخرة.  
اللهم امين مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم. وباذن الله في هذه الحلقة - 00:03:01  
نأخذ المسائل المتعلقة في التكبيرات على على الميت. من فاته شيء من التكبير ولم يدرك هذه التكبيرات كلها او فاته بعضها ماذا يصنع من دخل وقد فاته شيء من التكبير على الصلاة على الميت؟ ماذا يصنع وما الاحكام المتعلقة في - 00:03:20  
علنا نبدأ حلقتنا هذه باذن الله في هذه المسألة. تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين  
اما بعد صلاة الجنائز فيها اربع تكبيرات واجبة - 00:03:41

وفيها قراءة بعد التكبير الاولى قراءة الفاتحة وبعد التكبير الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي بعد التكبير الثالثة الدعاء وبعد التكبير الرابعة التسليم لو قدر ان صلاة الجنائز اقيمت - 00:03:58  
وكان الانسان بعيدا عن الناس واحتاج الى وقت حتى يدرك جماعة الناس او كان يصلى النافلة. ففاته بعذ صلاة الجنائز او لغير ذلك من الاسباب فكيف يفعل؟ نقول اذا كان الامام قد ابتدى بالصلاه فان المأمور يكبر - 00:04:17

المأمور يكبر ولو في اثناء التكبيرات بين تكبيرتي الامام. لا يشترط ان يكون تكبير المأمور بعد تكبير ما مباشرة آآ لو قدر ان الامام كبر وانتصف في الفاتحة فجاء مأمور. فحينئذ نقول كبر في الحال ولا تنتظرك حتى يكبر - 00:04:45  
التكبيرة الاتية اذا قدر انه لم يلحق الامام الا بعد التكبير الثانية او الثالثة فانه يدخل بحال مماثلة لحال الامام يدخل بحال مماثلة

لحال الامام. مثال ذلك كبرت تكبيرة تكبيرة الاحرام كبر الامام تكبيرة الاحرام وقرأ - [00:05:06](#)

سورة الفاتحة ثم كبر التكبيرة الثانية فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه اللائمة جاء المأمور فانه يكبر ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل مع الامام على الحالة التي يكون عليها الامام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم - [00:05:29](#)

صلوا وما فاتكم فاتمروا. فدل هذا على ان ما يدركه المأمور من صلاته هو ان ما يدركه لقول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم [00:05:53](#) فصلوا. فهنا دل على ان المأمور يتتابع الامام في - [00:06:13](#)

حال التي يكون عليها ويidel على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اه سلم الامام فان المأمور يأتي ببقية التكبيرات والمذهب على انه ينظر ان كانت الجنازة ستبقى اتى بما فاته على صفتة. ليكبر تكبيرة - [00:06:41](#) اقرأ الفاتحة ثم اه ثم يقضى ما فاته. واما قالوا واما اذا كانت الجنازة سترفع سريعا فانه يأتي بالتكبيرات متواتلة ثم يسلم ولا يقرأ شيئا من اذكار الصلاة لتكون الجنازة بين يديه - [00:07:01](#)

والاظهر ان المصلي اذا فاته شيء من صلاته فانه يقضى ما فاته بعد سلام نعم سواء رفعت الجنازة او اه لم ترفع وذلك لان النصوص الواردة في هذا عامة لم تفرق بين حال - [00:07:22](#)

خشية الرفع وحال عدم خشية اه الرفع لو قدر انه سلم مع الامام جاء بعد التكبيرة الثالثة فكبر ودعا. ثم كبر تكبيرة رابعة ثم سلم الامام فسلم معه هناك طائفة من اهل العلم قالوا يصح هذا - [00:07:42](#)

وذلك لانه قد تابع امامه. والواجبات تسقط في حال العذر والاظهر انه لابد من الاتيان بها وان لانها واجبة. ومن خاصية الواجب ان آه يلزم المكلف الاتيان به. وان من تركه عمدا لم تصح صلاته - [00:08:06](#)

به اذا هذه هي آه صفة الصلاة بالنسبة لمن فاته شيء من آه الصلاة اه فانه يأتي بالتكبيرات ويأتي ببقية الصلاة على صفتة كما تقدم. نعم اه طيب حفظك الله من فاته الصلاة صلاة الجنازة كاملة - [00:08:28](#)

ثم رفعت الجنازة ثم ادرك معهم في المقبرة دفن الميت فهل يستطيع ان يصلى على الميت في المقبرة اه ام انه لا يفعل ذلك جاء في في حديث ابن عباس في الصحيح ان امرأة ماتت بليل كانت تقم المسجد - [00:08:46](#)

فصلوا عليها وقبروها فلما اصبح سأله النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقيل انها قد ماتت بليل وانهم دفنوها. فقال صلى الله عليه وسلم افلا اذنتموني ؟ ثم سأله عن قبرها فذهب اليها فصلى - [00:09:04](#)

على قبرها فدل هذا على ان الصلاة على القبر مشروعة ان الصلاة على القبر مشروعة وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة ولكن لابد ان يلاحظ عدد من المسائل - [00:09:49](#)

المسألة الاولى ان الميت يكون بين المصلي وبين القبلة ان القبر يكون بين المصلي وبين القبلة. فلا يصح له ان يصلى الى جهة اخرى ايضا اكثرا الفقهاء يشترطون زمنا محددا. بحيث لا يصح للانسان ان يصلى على الميت بعد تجاوز - [00:09:24](#)

هذه المدة عند في مذهب الامام احمد انه لا آه يصلى عليه الا الى شهر او قريب من شهر قالوا لان الاصل النهي عن الصلاة على القبور والصلاحة في المقابر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في آه المقابر وعند القبور - [00:10:15](#)

قالوا وهذه قبور المسلمين وقبر النبي صلى الله عليه وسلم ترك الامامة تركت الامامة الصلاة عليها. ولم يصلى احد منهم عليها فدل هذا على عدم مشروعيه الصلاة على قبر استثنى من ذلك ما كان قرب دفنه. والفقهاء الحنابلة يقيدونه بشهر. لما روى الترمذى في سنن - [00:10:42](#)

عن سعيد ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر. قالوا فدل لها هذا على انه اذا كان شهر واقل اذا كان الميت قد دفن قبل شهر فاقل فحينئذ لا بأس من الصلاة على القبر - [00:11:02](#) واما اذا كان اكثرا من ذلك فانه لا يصلى على القبر وذهب الامام الشافعى الى تقييد ذلك بكون آه القبر آه لا زال رطبا. فاذا عظام الميت فانه حينئذ لا يصلى عليه. وهذه مدة اطول من المدة الاولى - [00:11:02](#)

وهناك طائفة قالوا بانه لا يصلى عليه مطلقا على القبر وهذا مذهب مالك وابي حنيفة لكن الحديث صريح في هذا الباب وقال اخرون  
بانه يصلى عليه مطلقا ولو بعد سنتين. استدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى على اهل احد - 00:11:26  
بعد ثمان سنتين كالموعد لهم. ولكن المقصود بهذا الحديث ليست صلاة الجنازة وانما المراد به زيارتهم والدعاء لهم والثناء عليهم ونحو  
اه ذلك آآ اذا لا يصح ان يصلى على قبر بعد دفنه بمدة طويلة على الصحيح - 00:11:48  
كذلك يشترط الفقهاء الا يصلي الا يكون الانسان قد صلى على هذا الميت قبل ذلك فلو قدر ان شخصا صلى على ميت وهو بين يديه  
ثم قبر الميت فلا يصح لهم ان يعيدوا الصلاة مرة اخرى - 00:12:14  
لان اعادتها ليس من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من شأن اصحابه ف تكون اعادتها من البدع الا في حالة واحدة وهي ما اذا  
كانت اعادتها على جهة التبع - 00:12:33

ما اذا كانت اعادتها على جهة التبع فان المرأة السوداء او الرجل الاسود الذي كان يقوم المسجد امر النبي صلى الله عليه وسلم  
اصحابه وهو ان يصفوا عليه فصلى على قبره - 00:12:49  
والظاهر من هذا ان بعض اصحابه كان قد صلى على هذا الرجل بالليل. فدل هذا على ان اعادة صلاة جنازة على جهة التبعية بعد ان  
يدفن الميت لا حرج فيها - 00:13:04

ومن هنا نعرف الحكم في مسألة تكرار الصلاة على آآ الجنازة ان الاصل عدم مشروعية تكرار الصلاة على يستثنى من ذلك ما اذا ادى  
الانسان الصلاة التابعة على جهة التبع. الصلاة الثانية على جهة آآ اتبع - 00:13:21

وآآ بعض اهل العلم قال يجوز ان يصلى عليها مرة اخرى لسبب. اذا كان هناك سبب فانه يصلى عليها اذا هذا ما يتعلق بالصلاه على  
القبر ولا شك ان اداء الصلاة على الميت قبل قبره اكثرا اجرا واعظم اثرا وهي السنة المتوارثة - 00:13:41  
والمتتابعة التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا فلا يحسن بالانسان ان يؤخر صلاته لتكون على القبر وينبغي به ان  
يحرص ان تكون صلاته على الميت والميت بين اي بين يدي الامام. نعم. بعض الناس احسن الله اليه - 00:14:06  
ترفع الجنازة ولا زال اه لم يتبع الامام في التسليم لا زال مستمرا في الدعاء لهذا الميت ثم يسلم بعده نعم تقدم معنا ان صلاة الجنازة  
اربع تكبيرات. نعم. بعد التكبيره الرابعة - 00:14:26

الفقهاء يقولون يسكت ولا يدعوا ولا يتشهد ولا يذكر وحيثند ليس عنده ذكر يقوله في ما بعد التكبيره الرابعة. والواجب على المأمور  
اذا كبر امامه التكبيره الرابعة ان يتبعه مباشرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. والفاء  
تفيد - 00:14:42

تعقيب وهو الاتيان بالفعل بعده مباشرة. نعم. جميل. اه بعض الناس ثمة سؤال حول في الحلقة الماضية حول زيادة تكبيرات على اربع  
آآ بعضهم هل يقول مثلا هل نخصص الزيادة على اناس معينين مثلا من الموتى كالافضل مثلا او العظماء او كذا نخصص لهم زيادة -  
00:15:08

او الاطفال كذلك او انه عام في جميع الموتى. تقدم معنا ان الصواب استحباب الاقتصار على اربع تكبيرات وانه لا يحسن بالانسان ان  
يزيد على اربع تكبيرات. لان هذا هو المتوارث وهو المتوارث وهو وهو الذي - 00:15:30  
اه قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في اكثرا حواله آآ ومن هنا فان الامام لا يحسن به ان ان يزيد على اربع تكبيرات. لو قدر ان  
الامام زاد على اربع تكبيرات - 00:15:50

فإن المأمور لا يأس ان يدعو بعد هذه التكبيرات واما القول بانه يستحب زيادة التكبيرات لاهل الفضل فهذا ليس له اصل. والنبي صلى  
الله عليه وسلم قد صلى على جماعة من اصحابه من لهم الفضل والمكانة. ولم يزد على - 00:16:05  
اربع فلما صلى على النجاشي كبر اربعة تكبيرات كبر اربع تكبيرات ومن هنا فالقول بمثل هذا ليس له اصل في سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم. هكذا قد يقول بعض الفقهاء بانه اذا - 00:16:26  
صلي على كبار وصغار فانه يستحب ان توضع تكبيره خامسة بحيث يدعى ما بين الرابعة والخامسة للصبي لكن القول بمثل ذلك

يحتاج الى دليل وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تم فان الاولى ان - 00:16:44

يقتصر على اربع تكبيرات لا بأس ان يطال فيما بين التكبيرة الثالثة والرابعة لتعدد المصليين او لوجود اطفال مع الكبار اه يصلى عليهم او نحو ذلك. وهكذا لاصحاب الفضل والمكانة يزداد لهم فيما - 00:17:04

بين التكبيرة الثالثة والرابعة ليدعى لهم ويكسر من الثناء عليهم بين يدي الله عز وجل لعل الله ان يرحمهم وان يعلی من منازلهم فلا بأس بمثل هذا نعم. اه حفظك الله واحسن اليك رجل مسلم مات بين اظهر - 00:17:24

المشركين في مكان ما اه ولم يوجد ما من يصلى عليه فهل يجوز للمسلمين ان يصلوا عليه صلاة الغائب وهم في اماكنهم اما ان صلاة الغائب يدخل فيها هذه الصورة وغيرها من الصور - 00:17:42

الاصل في صلاة الجنائز ان يكون الميت بين يدي المصليين وهذا هو المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على غائب الا على النجاشي - 00:17:56

وقد اثر في ذلك الزمان ان عددا كبيرا من ممن كان في عهد النبوة قد توفوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على واحد منهم. ولذلك فان الغائب - 00:18:15

بان اه الصلاة على الاصل ان يصلى على الحاضر الاصل ان يصلى على الحاضر بين يدي المصليين لو قدر ان هناك شخصا كان في اطراف المدينة التي يسكنها الانسان لا يصح له ان يصلى عليه صلاة الغائب - 00:18:35

لانه لنفس المدينة ويتمكن من الذهاب الى موطن الصلاة عليه وهو حاضر. ومن ثم لا يصح له ان يصلى على الذي يكون في نفس البلد اما اذا كان الغائب خارج البلد - 00:18:56

فنقول لا يشرع ان يصلى على كل ميت في خارج البلد لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى على جميع الموتى الذين ماتوا في زمانه خارج المدينة وانما اثر عنه انه صلى على النجاشي. ولذلك نجد في بعض المساجد - 00:19:14

كل جمعة يقولون نصلي على الاموات الذين ماتوا في هذا الاسبوع فمثل هذا العمل بدعة ولا اصل له في الشرع ولا يجوز للمسلمين ان يفعلوه اذا هناك خاصية لبعض الناس بحيث تجيز ان يصلى عليهم صلاة الغائب. فما هي هذه الخاصية - 00:19:34

هناك اختلاف بين الفقهاء في هذه المسألة اه مردها الى اربعة اقوال القول الاول يقول بان من لم يصلى عليه يشرع لنا ان نصلى عليه فلو قدر ان ميتا مات ولا يوجد من يصلى عليه شرع للمسلمين في غيرها من البقاع من علم بحاله ان يصلى - 00:19:58

عليه ومن امثلة ذلك الغريق اذا لم يمكن استخراج جثته. فحينئذ يصلى عليه صلاة الغائب. ومثل ايضا الاسير الذي لا يمكن ان اه نأخذ جثته فانه يصلى عليه صلاة الغائب. اذا هذا هو القول الاول انه - 00:20:24

لا يصلى على ميت غائب الا اذا كان لم يصلى عليه. قالوا لأن النجاشي لم يصلى عليه احد فصلى عليه النبي صلى الله عليه سلم والقول الساني يقول ان اصحاب الفضل - 00:20:48

والعلم ومهن لهم تأثير في حياة الامة بما يقربها الى الله ويرفع درجتها هؤلاء يصلى عليهم صلاة الغائب واما من عادهم من افراد الناس فانه لا يشرع ان يصلى عليهم صلاة غائب. قالوا لأن النجاشي انما صلى عليه النبي صلى الله عليه - 00:21:05

وسلم لمكانته ولغناه عن آآ الاسلام واهله والقول الثالث يقول بان الاصل الا يصلى على الغائب الا اذا كان ذلك من الامام او باذن من الامام فلا يصل على الغائب الا باذن من الامام لأن النبي صلى الله عليه وسلم آآ هو الذي صلى على النجاشي ولم يصلى عليه آآ غيره - 00:21:26

ومن هنا قالوا بأنه يشرع الاقتصار في الصلاة على الغائب على من اذن الامام بالصلاحة عليه ولعل القول القائل بان اصحاب الفضل والمكانة هم الذين يصلى عليهم هو ارجح الاقوال في هذه اه المسألة - 00:21:52

طيب لو قدر انه كان غائبا فصلوا عليه صلاة الغائب. ثم بعد ذلك تمكنا من احضاره فحينئذ هل تعاد الصلاة بعد حضوره؟ نقول نعم. يستحب للمسلمين ان يعيدوا الصلاة على الغائب الذي صلوا عليه - 00:22:13

صلاة الغائب بعد حضوره. اذا يستحب للمسلمين ان يعيدوا الصلاة على الغائب بعد حضوره ولو كانوا قد صلوا عليه في اثناء غيبته

لانه حينئذ اصبح بين ايديهم فشرع لهم آآ ان يصلوا آآ - 00:22:31

آآ ان يصلوا عليه آآ بعد وجوده بين آآ ايديهم. نعم احسن الله اليك وبارك الله في علمك ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين ورفع الله مقامك شيخنا ووالديك وزوجك وذریتك والمسلمين في عليين. شكرنا للشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفعنا جميعا بما علمنا منه - 00:22:51

ونسأله سبحانه ان يشكر للجميع وان يفقهنا جميعا في الدين. ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. شكرنا لكم على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين واسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا وان يرحم موتانا وموته المسلمين وان يرفع مقامنا والمسلمين جميعا احياء وامواتا - 00:23:13

في الفردوس الاعلى من الجنة اللهم انا نسألك ان تغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. شكرنا لكم ودمتم بخير على امل اللقاء بكم في الحلقة القادمة باذن الله فتابعونا فلا زلنا في كتاب الجنائز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:23:54

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:26

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:24:56 لا يعلمون انما اولوا الالباب - 00:25:27